فلك القمر من العناصر الأربعة وطبائعها وعلة استحقاق
كل واحد منها موضعا معينا ويشتمل عليه كتاب السماء والعالم
الثالث يعرف فيه احوال الكون والفساد والتولد والتوالد
والنشور والبلى والاستحالات وكيفية استيفاء الأنواع على
فساد الأجساد بالحركتين السماويتين الشرقية والغربية ويشتمل
عليه كتاب الكون والفساد والرابع في الأحوال التي تعرض للعناصر
الاربعة من الامتزاجات التي منها يحدث الآثار العلوية من العيون
والامطار والرعد والبرق والهالة وقوس قزح والصواعق
والرياح والزلازل الخامس في الجواهر المعدنية السادس في احكام
النبات السابع في الحيوانات وفيه كتاب طبائع الحيوانات
الثامن في النفس الحيوانية والقوى الدراكة وان نفس الانسان
لا تموت بموت البدن وانه جوهر روحاني يستحيل عليه الفنا
اما فروعها فسبعة الاول الطب ومقصوده معرفة مبادي بدن
الانسان واحواله من الصحة والمرض واسبابهما وذلا يلهما ليدفع
المرض ويحفظ الصحة الثاني احكام النجوم وهو تخمين في الاستدلال
من اشكال الكواكب وامتزاجاتها على ما تكون من احوال العالم
والملك والبلد والسنين الثالث علم الفراسة وهو استدلال من
الخلق على الاخلاق الرابع التعبير وهو استدلال من المخيلات
الحلمية الكلية على ما شاهدته النفس من عالم الغيب مختلفة

القوة المتخيلة بمثال غيره الخامس علم الطلسمات وهو تأليف
القوة السماوية بقوى بعض الأجرام الارضية ليأتلف من ذلك
قوة تفعل فعلا غريبا في العالم الارضي السادس علم البازيجات
وهو مزج قوى الجواهر الارضية لتحدث منه امور غريبة
السابع علم الكيميات ومقصوده تبديل خواص الجواهر المعدنية
ليتوصل بها الى تحصيل الذهب والفضة بنوع من الحيل وليس
يلزم مخالفتهم شرعا في شيء من هذه العلوم وانما تخالفهم في جملة
هذه الامور اربعة مسائل الاولى حكمهم بان هذا الاقتران
المشاهد في الوجود بين الأسباب والمسببات اقتران لازم بالضرورة
فليس في المقدور ولا في الامكان ايجاد السبب دون المسبب
ولا وجود المسبب دون السبب وانكر هذا الخلاف نظرا في جميع
الطبيعيات الثانية في قولهم ان النفوس الانسانية جواهر
قائمة بانفسها ليست منطبعة في الجسم وان معنى الموت انقطاع
علاقتها عن البدن بانقطاع التدبير والا فهو قائم بنفسه في كل
حال وزعموا ان ذلك عرف بالبرهان العقلي الثالثة قولهم ان
هذه النفوس يستحيل عليها العدم بل هي اذا وجدت فهي ابدية
سرمدية لا يتصور فناؤها الرابعة قولهم يستحيل رد هذه
النفوس الى الأجساد وانما لزم التزاع في الاولى من حيث انه ينفي
عليها اثبات المعجزات الخارقة للعادة من قلب العصا ثعبانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)